من الانبيا وكعزرايل واسرافيل ورضوان والحفظة ومنكر
ونكير من الملايكة المتفق على قبول الخبر بهما فاما من لم تثبت
الاخبار بتعيينه ولا وقع الاجماع على كونه من الملايكة او الانبيا
كهاروت وماروت في الملايكة والخضر ولقمان وذي القرنين
ومريم واسية وخالد بن سنان المذكور انه نبي اهل الرس
وزرادشت الذي تدعي المجوس والمورخون نبوته فليس الحكم
في سابهم والكافر بهم كالحكم فيمن قدمناه اذ لم تثبت لهم تلك الحرمة
ولكن يزجر من تنقصهم واذاهم ويودب بقدر حال المقول فيهم
لا سيما من عرفت صديقيته وفضله منهم وان لم تثبت نبوته
واما انكار نبوتهما او كون الاخر من الملايكة فان كان المتكلم في
ذلك من اهل العلم فلا حرج لاختلاف العلما في ذلك وان كان من
عوام الناس زجر عن الخوض في مثل هذا فان عاد ادب اذ ليس لهم
الكلام في مثل هذا وقد كره السلف الكلام في مثل
هذا مما ليس تحته عمل لاهل العلم فكيف للعامة **فصل**
واعلم ان من استخف بالقران او المصحف او بشي منه او سبهما
او جحده او حرفا منه او اية او كذب به او بشي منه او كذب
بشي مما صرح به فيه من حكم او خبر او اثبت ما نفاه او نفى ما اثبته
على علم منه بذلك او شك في شي من ذلك فهو كافر عند اهل العلم
بالاجماع قال الله تعالى وانه لكتاب عزيز لا ياتيه الباطل
من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد حدثنا الفقيه
ابو الوليد هشام بن احمد ثنا ابو علي ثنا ابن عبد البر ثنا ابن
عبد المومن ثنا ابن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن حنبل ثنا
يزيد بن هارون ثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله تعالى
عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المرا في القران كفر تؤول
بمعنى الشك وبمعنى الجدال وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما

عن

عن النبي صلى الله عليه وسلم من جحد اية من كتاب الله تعالى من المسلمين
فقد حل ضرب عنقه وكذلك ان جحد التورية والانجيل
وكتب الله تعالى المنزلة او كفر بها او لعنها او سبها او استخف
بها فهو كافر وقد اجمع المسلمون ان القران المتلو في جميع
اقطار الارض المكتوب في المصحف بايدي المسلمين مما جمعه الدفتان
من اول الحمد لله رب العالمين الى اخر قل اعوذ برب الناس انه
كلام الله تعالى ووحيه المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم
وان جميع ما فيه حق وان من نقص منه حرفا قاصدا
لذلك او بدله بحرف اخر مكانه او زاد فيه حرفا مما لم يشتمل
عليه المصحف الذي وقع الاجماع عليه واجمع على انه
ليس من القران عامدا لكل هذا انه كافر وهذا راي
مالك رضي الله تعالى عنه قتل من سب عايشة رضي الله تعالى عنها
بالفرية لانه خالف القران ومن خالف القران قتل لانه كذب
بما فيه وقال ابن القاسم من قال ان الله تعالى لم يكلم
موسى صلى الله عليه وسلم تكليما يقتل وقاله عبد الرحمن
ابن مهدي وقال محمد بن سحنون فيمن قال المعوذتان ليستا
من كتاب الله تعالى تضرب عنقه الا ان يتوب وكذلك
كل من كذب بحرف منه قال وكذلك ان شهد شاهد على من
قال ان الله تعالى لم يكلم موسى صلى الله عليه وسلم تكليما وشهد
اخر عليه انه قال ان الله تعالى لم يتخذ ابرهيم صلى الله عليه
وسلم خليلا لانهما اجتمعا على انه كذب النبي صلى الله عليه
وسلم وقال ابو عثمن الحداد جميع من ينتحل التوحيد ٣
متفقون على ان الجحد لحرف من التنزيل كفر وكان
ابو العالية اذا قرا عنده رجل لم يقل له ليس كما قرات ويقول
اما انا فاقرا كذا فبلغ ذلك ابرهيم فقال اراه سمع انه من كفر

٣ ينتحل اي يزعم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)